

بيان صحفي

أستراليا تلتزم بالاحتلال القسري لما تبقى من فلسطين

أعلنت الحكومة الأسترالية أنها ستشارك في "قوة إعادة إعمار غزة" بقيادة ترامب، وهي ائتلاف تقوده أمريكا من دول غربية وبلاد إسلامية مكلفة بنزع سلاح غزة قسرياً ثم تسليمها للكيان الغاصب. يأتي هذه الإعلان تزامناً مع إعلان الكيان الغاصب رغبته بضم الضفة الغربية أيضاً، تماشياً مع جهود أمريكية أوسع لفرض سيطرة يهود على كامل فلسطين في محاولتها لإعادة تشكيل الشرق الأوسط بأسره. ويود حزب التحرير/ أستراليا أن يؤكد على ما يلي:

١. لدى أستراليا سجل طويل في خدمة المصالح الاستعمارية في الشرق الأوسط. فقد كانت فرقة الفرسان الخفيفة الأسترالية هي التي دخلت فلسطين لأول مرة خلال الحرب العالمية الأولى نيابة عن البريطانيين، مسهمةً في احتلال القوات البريطانية لها وتسليمها لاحقاً لليهود.

٢. إسهام أستراليا في "قوة إعادة إعمار غزة" غرضه فرض الاستسلام السياسي على غزة بعدما فشل يهود في ذلك عسكرياً. كما أن أستراليا ارتكبت إبادة جماعية بحق أهلها الأصليين، وسهلت أول إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني، وصممت عن الإبادة الجماعية خلال العامين الماضيين، والآن تساعد يهود على محو الهوية الفلسطينية نهائياً، لذلك ستبقى أستراليا مدانة إلى الأبد لتسهيلها القيام بهذه الجرائم.

٣. أعظم جريمة في هذه المأساة هي خيانة حكام المسلمين، فقد وقفوا دائماً كخط الدفاع الأول للاحتلال، وبرهنوا مجدداً خيانتهم بقبولهم نشر قواتهم لتسليم فلسطين بدل تحريرها. وأي مسلم يواصل إضفاء الشرعية على هؤلاء الحكام أو يدافع عن جرائمهم أو يساعد في تنفيذ خيانتهم، سيبقى شريكاً في إجرامهم إلى الأبد.

٤. الائتلاف الدولي الصهيوني-الصليبي المتشكّل لإجبار غزة على الاستسلام يذكرنا بوضوح بالكرهية التاريخية المتجذرة التي تكنّها هذه الدول للبلاد الإسلامية. فهم يعتبرون أنفسهم امتداداً لورثة الصليبيين الأوائل، ولن يتوقفوا حتى تُهزم الأمة الإسلامية بأسرها وتُهزم الشريعة هزيمة تامة.

٥. لقد قيل خلال القرن الماضي مراراً، لكنه أصبح أكثر وجعاً الآن، أنه ما لم يستعد المسلمون إرادتهم السياسية وسلطانهم المسلوب منهم، ويطردوا حكامهم الخائنين، وقيموا الخلافة الراشدة، فسنظل خاضعين دوماً لجرائم الصهاينة-الصليبيين وخيانات عملائهم المحليين. لقد حان الوقت لأن ننزع من أيدي الظلمة أسباب السيطرة في كل مكان.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في أستراليا